ـــن الإنجازات على المستوى الدولي

ـــن النجاحات الديبلوماسية

استقبال كبير لصاحب السمو في الصين

ترامب أشاد بحكمة صاحب السمو

◆ الكويت تتخذ منهج الحياد الإيجابي سبيلا لحل الأزمات في المنطقة والعالم

◆ ترامب لسمو الأمير: الكويت هي القائد ونحن نعتمد عليها وأنا أقدر وأحترم الوساطة الكويتية

◆ سمو الأمير أنهى الخلاف بين الإمارات وسلطنة عمان بحكمته المشهودة

◆ الحصول على مقعد غير دائم في مجلس الأمن يؤكد مكانة الكويت الرفيعة وثقة المجتمع الدولي

◆ جهود كبيرة على الصعيد الدولي تجعل من سموه الشخصية الأبرز التي تستحق «نوبل للسلام»

سمو الأمير متوسطا ملك البحرين وخادم الحرمين الشريفين

سمو الأمير والرئيس الروسي

صاحب السمو والرئيس الإيراني

ملك الأردن مستقبلا سمو الأمير

وتسلمت الدول الأربع عبر الكويت رد قطر قبل اجتماع لوزراء خارجيتها في القاهرة لبحث تطورات الأزمة والاجراءات المقلبة بعد ان مددت المهلة التي منحتها لقطر لقبول مطالبها لمدة 48 ساعة إضافية استجابة لطلب من سمو أمير الكويت.

الا ان الدول الاربع اعربت في بيانين منفصلين عن رفضها الرد القطري، فيما اعربت عن جزيل الشكر على مساعي وجهود سمو امير البلاد لحل الازمة مع الحكومة القطرية وذلك في اطار حرص سموه على وحدة الصف الخليجي والعربي، بينما أكد صاحب السمو إصراره على مواصلة العمل من أجل حل الخلاف، حفاظا على منظومة دول مجلس التعاون الخليجية.

واستمرت تحركات حضرة صاحب السمو من أجل حل الأزمة، على الرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجه وساطة الكويت، وقام بعدة زيارات إلى عواصم خليجية من بينها الرياض وابوظبي، وأجرى العديد من المشاورات مع عدد من قادة الدول من أجل التوافق لحل الأزمة.

وحظيت وساطة صاحب السمو لحل الأزمة مع قطر بدعم المجتمع الدولي ومختلف الدول العربية والغربية، بسبب سياسة الكويت المحايدة وقبولها من كافة الاطراف الدولية، باعتبار صاحب السمو رجل السلام ورمز الحكمة في الوطن العربي الذي يموج بالصراعات والفتن.

الموقف الكويتي من الأزمة الخليجية، لاقى دعما أميركيا أوروبيا ومن روسيا، حيث اكدت الولايات المتحدة أنها تدعم الوساطة الكويتية، كما عبرت الدول الأوروبية عن تمسكها بدعم تحركات صاحب السمو، أكدت روسيا ان وساطة الكويت هي الوحيدة المطروحة لحل الأزمة.

ويواصل سمو الأمير وساطته من أجل حل الأزمة من خلال الاتصالات الهاتفية مع قادة الدول، وعبر التشاور مع الدول المقاطعة لقطر، وتبادل الرسائل الخطية والشفوية بين القادة والزعماء.

وأعرب سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى الكويت لورانس سيلفرمان، عن «تقدير بلاده الشديد» لجهود الوساطة الكويتية التي يقودها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لحل الأزمة الخليجية.

وتعهد باستمرار الولايات المتحدة في تقديم الدعم للوساطة الكويتية باعتبار أن أمن الخليج عامل أساسي وضروري في استقرار وأمن المنطقة ككل.

وأشار السفير سيلفرمان إلى تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «الكويت هي القائد في هذا الحل ونحن نعتمد عليها وأنا أقدر وأحترم الوساطة الكويتية ومستعد لأن أكون فيها».

الأزمة اليمنية

فيما تستمر الكويت في وساطاتها من اجل انهاء النزاعات واستقرار المنطقة، لم تتوان الكويت عن دعم اشقاؤها، فبادرت منذ اليوم الاولى للمشاركة في قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لمواجهة الانقلاب الحوثي ومساندة الشرعية في اليمن.

وعلى الرغم من مشاركة الكويت في عمليات التحالف ومشاركة القوات الكويتية في الدفاع عن الأراضي السعودية، قامت الكويت باستضافة الاطراف اليمنية من اجل الوصول إلى حل نهائي للازمة وانهاء الانقلاب الحوثي، حيث عقدت مفاوضات عديدة بين كافة الاطراف برعاية كويتية.

واستطاعت الكويت بفضل دبلوماسيتها الناعمة بتوفير المناخ الايجابي للأشقاء في اليمن من أجل التوصل إلى اتفاق ينهي الانقلاب الحوثي، إلا أن تعنت الاطراف الموالية لإيران تسبب في توقف المحادثات، فيما تعمل الكويت من وقت إلى أخر لاقناع الاطراف بضرورة التوصل إلى حل نهائي.

وأشاد المبعوث الدولي لليمن اسماعيل ولد الشيخ بجهود الكويت ودعمها للحل عبر المفاوضات، واعرب ولد الشيخ عن الشكر والتقدير لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لاستضافة الكويت مفاوضات السلام بين الأطراف اليمنية.

واشاد ولد الشيخ، بالدور الكبير والاستعدادات المتميزة للكويت لاستضافة المفاوضات، مضيفا ان ذلك ليس بغريب على الكويت التي نقدر دورها تقديرا عاليا.

تاريخ من الوساطات

للكويت تاريخ مشرف على صعيد الوساطات التي عملت من خلالها على إنهاء الخلافات الطارئة بين الأشقاء في الوطن العربي، وخاصة بين الدول الخليجية، وفي 3 مارس 2011، أنهى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح، خلافاً بين دولة الإمارات وسلطنة عمان وصفته الأطراف بالطارئ. وترأس سمو الامير وفداً ضم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى العاصمة العمانية مسقط، وعقد اجتماعاً مع السلطان قابوس بن سعيد.

وأكدالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دعم الإمارات للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، من أجل الحفاظ على أمن السلطنة واستقرارها، من منطلق حرصه وإيمانه بأن أمن واستقرار المنطقة كل لايتجزأ.

كما أكد الشيخ محمد بن راشد رفض الإمارات للأحداث التي شهدتها السلطنة مؤخرا، ولكل ما يعكر صفوها وأمنها واستقرارها.

وأكد الشيخ محمد بن راشد ثقة رئيس دولة الإمارات بقدرة السلطان قابوس بن سعيد وشعبه على تجاوز أية مشكلات قد تواجهها السلطنة، وقال إن الإمارات لن تألو جهدا في تقديم مختلف أشكال الدعم لأشقائها في سلطنة عمان، والمساهمة في توفير أجواء الطمأنينة والازدهار والنمو فيها.

واتفق الطرفان على اتخاذ ما يلزم، وبذل كل ما من شأنه تنقية الأجواء بين البلدين الشقيقين، وعدم السماح بما يعكر صفو العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين وشعبيهما الشقيقين.

إشادات دولية واسعة

يقوم سمو أمير البلاد بجهود وساطة لرأب الصدع الخليجي حظيت باشادة دولية واسعة اذ أعرب قادة ومسؤولون دوليون عن دعمهم لجهود سموه المخلصة من اجل حل الأزمة الخليجية وثقتهم الكاملة في المبادرة الدبلوماسية التي اتخذها سمو الامير ومساعيه الحميدة نحو مستقبل خليجي اكثر امنا واستقرارا.

وعبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن شكره في العديد من المناسبات لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «على كل ما يقوم به في المنطقة» مؤكدا ان «هناك الكثير من الامور التي تحدث في الشرق الأوسط.

وخلال استقبال صاحب السمو في البيت الأبيض، أشاد ترامب، بدور دولة الكويت في الوساطة لحل أزمة قطر، مؤكدًا أن العلاقات الامريكية– الكويتية قائمة على مواجهة الإرهاب بكل دول العالم.

واضاف «ان الولايات المتحدة تفتخر بانها ساهمت في تحرير الكويت وللصداقة التي بنيناها مع بعضنا في تلك الاعوام».

واشاد ترامب بمساهمة الكويت الكبيرة لاستقرار المنطقة 'وايضا دور سموه كقائد انساني'.

وقال الرئيس الأميركي ان الكويت لعبت دورا مهما في مكافحة الارهاب في مختلف الميادين لاسيما في قطع التمويل عن الجماعات الارهابية.

كما اعرب ترامب عن شكره لسمو امير البلاد لدوره القيادي والاساسي في التعامل مع العديد من القضايا لاسيما في مجلس التعاون الخليجي.

واكد الاهمية الكبيرة للتعاون الامني بين الكويت والولايات المتحدة، موضحا ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي.اي) يوسع تعاونه مع الحكومة الكويتية في مكافحة الارهاب.

واشاد بدور الكويت الكبير في مكافحة الارهاب والتطرف موضحا 'ان الكويت لعبت دورا هاما في محاربة الايدولوجيات المتطرفة بالمنطقة'.

وحول الازمة الخليجية اكد ترامب ان 'الكويت هي القائد في هذا الحل ونحن نعتمد عليها وانا اقدر واحترم الوساطة الكويتية ومستعد لأن أكون في الوساطة'.

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن دعم أميركي كبير لمساعي وجهود الوساطة التي يقوم بها حضرة صاحب السمو للتوصل إلى حل سلمي للأزمة الخليجية، قائلاً «نعم سنؤيد جهود الوساطة هذه مع أمير دولة الكويت».

بدورها، أعلنت الممثلة العليا للسياسية الخارجية والأمنية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني عن دعمه الكامل لجهود الوساطة التي يبذلها صاحب السمو.

بينما أكد الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيرس أن سمو الأمير «رسول من أجل السلام، وأن الكويت تمثل بقيادته أروع مزيج من الحكمة والكرم».

من جانبه، اكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان دعم باريس للوساطة الكويتية لحل الأزمة بين دول الخليج وقطر.

وعن انتخاب الكويت عضوا في مجلس الأمن الدولي، قال رئيس المكتب السياسي لحركة فتح اسماعيل هنية أن انتخاب الكويت في مجلس الأمن يعكس مكانة الكويت على المستوى الإقليمي والدولي ويعزز من الموقف الكويتي العربي الأصيل في دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وأوضح البيان أن أمير الكويت أكد على موقف الكويت الثابت والأصيل في دعم الشعب الفلسطيني معبرا عن أمنياته أيضا في تحقيق وحدة الشعوب العربية.

فيما أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، رجل المصالحة ويملك خبرة طويلة، مضيفاً أن الأزمة الخليجية يمكن أن تحلّ إذا قبلت الأطراف بأفكار سموه.

وأكدت روسيا في أكثر من مناسبة دعمها لجهود الوساطة التي تقوم بها دولة الكويت لحل الأزمة الخليجية.

عضوية مجلس الأمن

وسعيا إلى ترسيخ مكانة الكويت دوليا واستمرار عملها من أجل حفظ الأمن والسلم الدوليين، وبناء على توجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، اتخذت الكويت قرارا بالترشح إلى مقعد غير دائم في مجلس الامن لمدة سنتين تبدأ في يناير 2018.

وفازت الكويت بالمقعد بعد حصولها على 188 صوتا من أصل 192 صوتا في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وحصلت الكويت التي التحقت بعضوية الامم المتحدة عام 1963، على مقعد غير دائم في مجلس الامن مرة واحدة فقط، خلال عامي 1978 و1979.

وتتطلع الكويت عبر علاقاتها الديبلوماسية والصديقة مع دول العالم، الى تمثيل المجموعات السياسية والاقليمية التي تنتمي اليها، لتنقل اهتمامات وطموح تلك المجموعات، على نحو يسهم في تحقيق الامن والاستقرار على المستويين الاقليمي والعالمي.

وتعهدت الكويت بمتابعة عمليات تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بحل نزاعات المنطقة، والعمل من اجل تحفيز دور المجلس في الحيلولة دون وقوع النزاع عبر استثمار قدرات الامم المتحدة في مجال «الديبلوماسية الوقائية»، وعبر التعامل مع جميع الازمات التي تهدد السلام والامن الدوليين بكفاءة وسرعة.